

ثورة زوجة ثانية

لا اقبل كونى ثانية لا اقبل دور البدلاء
لا اقبل كونى امطارا لسهولك لو شح الماء
لا ارضى ثانى قائمتك او كونى ثانى الاسماء
لا اقبل سرقة نظراتى أو خجلا أو اختفاء
لا اقبل باقى اشواقك قطرات تبقى بأناء
وتكون الاولى عيناك واکون ترابك وحذاء
تسكننى انت بجحور واعيش حياة الحرباء
لا ارضى كونك تحكمنى وانا جارية بفناء
فهى من تتبع خطواتك من الف الحرف الى الياء
هى من تدخل مخدعها بسهولة لا تلقى عناء

هى من تعطيك بيدها لو مرضت الدواء

هى من توقظك صباحا لتصارع يومك بشقاء

هى التى تلمسك ،تعانقك و بلا استحياء

هى من تتسوق معها وتذوق متعة الشراء

هى التى تغضب وتثور عليك كيفما تشاء

هى التى تفتح الباب لك وتسقيك الماء

هى التى تغسل ملابسك بيضاء وسوداء

هى التى تلف ذراعها ذراعك فى الشوارع والاحياء

عد اليها فهى الوطن وانا مساكن الايواء

هى التى فى بطاقتك اسما، هى ام الابناء

هى التى زفت معك فى عرس ورقص وغناء

اما نحن فالظلام ساترنا هاربين لو هرب المساء

سارقين من السعادة جزءا وليس باقى الاجزاء

خاطفين فرحة يعقبها تنهدا وبكاء

فانا اعيش فى فقر وهى فى اوج الثراء

انا اعيش فى صمت وهى فى ضوضاء

انا اعيش منحنية وهى فى كبرياء

انا اعيش جائعة وهى صابها امتلاء

انا اعيش منتظرة وهى من لقاء للقاء

انا اعيش ميتة واقفة على مقعد البدلاء